

Distr. General
12 November 2007

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



الدورة الاستثنائية العاشرة لمجلس الإدارة/المنتدى
البيئي الوزاري العالمي

موناكو، ٢٠ - ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨
البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

قضايا السياسات: البيئة والتنمية

إدارة المواد الكيميائية

تقرير من المدير التنفيذي

الموجز

أعد هذا التقرير إعمالاً لمقرر مجلس الإدارة ٣/٢٤ ثانياً الصادر في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧ بشأن النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وتقدم الوثيقة معلومات أساسية لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال دورته الاستثنائية العاشرة.

* الوثيقة UNEP/GCSS.X/1.

261207

K0763546

لدواعي الاقتصاد في النفقات طُبعت نسخ محدودة من هذه الوثيقة، ويرجى من المندوبين التفضل بإحضار نسخهم للاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

أولاً - الإجراء المقترح أن يتخذه مجلس الإدارة

١ - قد يرغب مجلس الإدارة في النظر في اعتماد مقرر على نسق الخطوط المقترحة التالية:

إن مجلس الإدارة،

إذ يشير إلى المقرر د.١- ١/٩ الصادر في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٦ والذي صادق بمقتضاه على النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية على النحو الذي وافق عليه المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دبي، الإمارات العربية المتحدة في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦،

وإذ يشير أيضاً إلى المقرر ٣/٢٤ ثانياً الصادر في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧ بشأن النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية،

١ - يشيد بتقرير المدير التنفيذي بشأن استكشافات أمانة النهج الاستراتيجي للوسائل الكفيلة بزيادة فعالية استخدام اعتمادات التمويل الخاصة بإستراتيجية السياسات الشاملة للنهج الاستراتيجي لتحديد تلك المجالات التي يمكن أن تدعم تنفيذ الأهداف الملائمة وذات الصلة للنهج الاستراتيجي والجهود التي يبذلها البرنامج المشترك بين المنظمات بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية لتنفيذ النهج الاستراتيجي؛

٢ - يؤيد المبادرات التي اتخذها المدير التنفيذي لإبلاغ رؤساء أمانات مرفق البيئة العالمية وبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وصندوقه المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال بالدعوة المتضمنة في إستراتيجية السياسات الشاملة إلى النظر فيما إذا كان يمكنها تقديم الدعم لتنفيذ الأهداف الملائمة وذات الصلة للنهج الاستراتيجي وكيفية تحقيق ذلك في إطار التفويضات الممنوحة لها؛

٣ - يطلب من المدير التنفيذي توسيع أساس التمويل للنهج الاستراتيجي وتقديم تقرير عن التقدم المحرز لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي خلال دورته الخامسة والعشرين؛

٤ - يحث الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات القادرة على أن تسهم مالياً وعينياً في أمانة النهج الاستراتيجي وبرنامج البداية السريعة وصندوقه الاستثماري، على أن تفعل ذلك؛

٥ - يحث المدير التنفيذي على مواصلة التعاون الممتاز بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات المشاركة الأخرى في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛

٦ - يطلب من المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي عن التقدم المحرز في تنفيذ النهج الاستراتيجي على فترات منتظمة.

ثانياً - المقرر ٣/٢٤ ثانياً بشأن النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية

٢ - حث مجلس الإدارة في مقرره ٣/٢٤ ثانياً الصادر في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧ أمانة النهج الاستراتيجي على استكشاف الوسائل التي تكفل زيادة فعالية استخدام اعتمادات التمويل لإستراتيجية السياسات الشاملة للنهج الاستراتيجي لتحديد تلك المجالات التي يمكن أن يقدم الدعم فيها لتنفيذ الأهداف الملائمة وذات الصلة للنهج الاستراتيجي.

٣ - وطلب مجلس الإدارة من المدير التنفيذي تقديم تقرير إلى مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي خلال دورته الاستثنائية العاشرة بشأن نتائج الأنشطة المنفذة في هذا المجال.

٤ - وطلب مجلس الإدارة كذلك من المدير التنفيذي مواصلة التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات المشاركة الأخرى في البرنامج المشترك بين المنظمات بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية، وإعداد تقرير للنظر من جانب مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي خلال دورته الاستثنائية العاشرة عن الجهود التي بذلها البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية لتنفيذ النهج الاستراتيجي.

ألف - الاستكشاف الذي قامت به أمانة النهج الاستراتيجي للوسائل الكفيلة بزيادة فعالية استخدام اعتمادات التمويل

٥ - توفر إستراتيجية السياسات الشاملة الترتيبات المالية للنهج الاستراتيجي بما في ذلك ضمن جملة أمور:

(أ) التدابير على المستويات الوطنية أو دون الوطنية لدعم تمويل أهداف النهج الاستراتيجي؛

(ب) تعزيز شراكات الصناعة والمشاركة المالية والتقنية في تنفيذ أهداف النهج الاستراتيجي؛

(ج) إدراج أهداف النهج الاستراتيجي في التعاون متعدد الأطراف والثنائي في مجال المساعدات الإنمائية؛

(د) زيادة فعالية استخدام المصادر المالية للتمويل العالمي وثيق الصلة والارتكاز عليها؛

(هـ) تقديم الدعم للأنشطة الأولية لبناء القدرات لتنفيذ أهداف النهج الاستراتيجي من خلال إنشاء برنامج يسمى برنامج البداية السريعة؛

(و) دعوة الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة إلى تقديم الموارد لتمكين أمانة النهج الاستراتيجي من الاضطلاع بوظائفها.

٦ - وفيما يلي حالة الأنشطة التي اضطلعت بها أمانة النهج الاستراتيجي في كل ترتيب من الترتيبات المشار إليها أعلاه:

(أ) طلبت معلومات أولية وجزئية بشأن التدابير التي اتخذت على المستويات الوطنية ودون الوطنية لدعم تمويل أهداف النهج الاستراتيجي من الحكومات في سياق الإعداد للاجتماعات الإقليمية في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧. ويتوقع تجميع المزيد من المعلومات المفصلة كجزء من الإبلاغ عن تنفيذ النهج الاستراتيجي المطلوب تقديمه للدورة الثانية للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية المقرر عقدها في أيار/مايو ٢٠٠٩. ويجرى في الوقت الحاضر وضع طرائق هذا الإبلاغ بمساعدة لجنة توجيهية دولية، ويتوقع أن تتضمن إعداد تقرير خط أساس عن حالة إدارة المواد الكيميائية العالمية اعتباراً من ٢٠٠٦؛

(ب) قدم المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ عرضاً عن النهج الاستراتيجي أمام كبار الموظفين التنفيذيين عن صناعة المواد الكيميائية خلال الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، سويسرا. وشاركت أمانة النهج الاستراتيجي في اجتماع متابعة نظمته أمانة المنتدى مع الشؤون المؤسسية والمدراء الآخرين لعشر شركات رئيسية لتصنيع المواد الكيميائية في لندن في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٧. ووافقت الشركات على إجراء تقييم لأنشطتها قبل استئناف المناقشات بشأن الأنشطة الجديدة. وفي نفس الوقت، واصلت صناعة المواد الكيميائية تأكيد مبادرتها بشأن الرعاية المسؤولة والإستراتيجية العالمية للمنتجات بوصفها مساهماتها الرئيسية في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية؛

(ج) ظهرت قرائن دمج أهداف النهج الاستراتيجي في التعاون المتعدد الأطراف والثنائي في مجال المساعدات الإنمائية في التمويل الذي قدم لبرنامج البداية السريعة للنهج الاستراتيجي حيث التزمت وكالتا التعاون الإنمائي لحكومي النرويج والسويد، والجماعة الأوروبية بمساهمات كبيرة. واتخذت أمانة النهج الاستراتيجي ترتيبات لكي يناقش ممثلو أمانة لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي مسألة دمج إدارة المواد الكيميائية في التخطيط الإنمائي وذلك خلال اجتماع للحكومات المانحة للنهج الاستراتيجي عقد في باريس يوم ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. كما يسرت أمانة النهج الاستراتيجي إقامة مشاريع من الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة في إكوادور وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وأوغندا سوف تعالج، بمساعدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأولوية الإستراتيجية لبرنامج البداية السريعة المتمثلة في "تحليل المشاريع، والتنسيق المشترك بين الوكالات، وأنشطة المشاركة العامة الموجهة نحو التمكين من تنفيذ النهج الاستراتيجي من خلال دمج - أي تعميم - الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في الاستراتيجيات الوطنية ومن ثم تزويد أولويات التعاون في مجال المساعدات الإنمائية بالمعلومات؛"

(د) بغية تيسير الاستخدام الأكثر فعالية للمصادر الحالية للتمويل العالمي وثيق الصلة والارتكاز عليها، بعث المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ برسائل إلى رؤساء أمانات مرفق البيئة العالمية، وبرتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وصندوقه المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون لإبلاغهم بالدعوة المتضمنة في إستراتيجية السياسات الشاملة إلى النظر فيما إذا كان يمكن أن تقدم الدعم لتنفيذ

الأهداف الملزمة وذات الصلة في النهج الاستراتيجي وكيفية تحقيق ذلك في إطار التفويضات الممنوحة لها. وعرضت أمانة الصندوق المتعدد الأطراف المسألة على اللجنة التنفيذية في تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلا أنه لم ينظر فيها بعد من جانب الأطراف في بروتوكول مونتريال. وفي حين أن أمانة مرفق البيئة العالمية لم ترد بعد على رسالة المدير التنفيذي، فإنها استكملت في ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧ إستراتيجية جديدة بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية تتوافق مع الهدف الشامل للنهج الاستراتيجي المتعلق بتحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية بحلول عام ٢٠٢٠. وتتوخى الإستراتيجية تنفيذ أنشطة ضمن المجالات المحورية الحالية لمرفق البيئة العالمية التي تتماثل مع الكثير من الأهداف المختلفة الواردة في إستراتيجية السياسات الشاملة؛

(هـ) بدأ العمل في برنامج البداية السريعة بما في ذلك من خلال إنشاء صندوق استثماري يديره برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وحتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، قدمت موارد للصندوق الاستثماري للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ من حكومات استراليا والنمسا وبلجيكا وفنلندا وفرنسا والهند ومدغشقر وهولندا ونيجيريا والنرويج وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. وترد تفاصيل عمل البرنامج حتى الآن في الفصل المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة في مذكرة المدير التنفيذي عن إدارة المواد الكيميائية (الوثيقة UNEP/GCSS.X/INF/7)؛

(و) وحتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، جرى دعم الميزانية الأساسية لأمانة النهج الاستراتيجي في ٢٠٠٧ بمساهمات من حكومات استراليا والدايمرك وسلوفينيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ومن الجماعة الأوروبية وصندوق التنمية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية. وقدمت حكومات ألمانيا واليابان والسويد وسويسرا والولايات المتحدة الدعم لأنشطة الأمانة مثل تنظيم الاجتماعات الإقليمية في ٢٠٠٧.

باء - جهود البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية لتنفيذ النهج الاستراتيجي

٧ - أنشئ البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية عام ١٩٩٥ بناء على توصية قدمها عام ١٩٩٢ مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو. ويتألف أعضاء البرنامج من سبع منظمات هي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومنظمة الصحة العالمية. ويشارك في البرنامج بصفة مراقب منظماتان هما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي.

٨ - ويتمثل الهدف من البرنامج المشترك بين المنظمات في تعزيز التعاون الدولي في مجال المواد الكيميائية وزيادة فعالية البرامج الدولية للمواد الكيميائية في المنظمات المشاركة وتلك التي تحضر بصفة مراقب. ويعزز البرنامج تنسيق السياسات والأنشطة التي تنفذ بصورة مشتركة أو فردية لتحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية فيما يتعلق بصحة الإنسان والبيئة. ويتمثل بيان الرؤية الخاص بالبرنامج في أن يكون آلية استباقية لبدء وتيسير وتنسيق الإجراءات الدولية لتحقيق الهدف الذي اتفق عليه خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة عام ٢٠٠٢ الذي يضمن أن تنتج المواد الكيميائية وتستخدم بحلول عام ٢٠٢٠ بوسائل تقلل إلى أدنى حد من التأثيرات المعاكسة الكبيرة على البيئة والصحة البشرية.

٩ - وقد اشترك البرنامج المشترك بين المنظمات مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنتدى الحكومي الدولي المعني بسلامة المواد الكيميائية في الدعوة إلى عقد المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الذي عقد في الدوحة عام ٢٠٠٦ والذي اعتمد النهج الاستراتيجي. وتدعم الأنشطة الجارية بشأن المواد الكيميائية في المنظمات المشاركة والمراقبة في البرنامج الهدف الرئيسي للنهج الاستراتيجي على النحو المحدد في إستراتيجية السياسات الشاملة. ويضطلع البرنامج المشترك بين المنظمات بدور رئيسي، كوكالة منفذة، في تنفيذ الأولويات التي فوضت بها الحكومات والمتفق عليها بشأن النهج الإستراتيجي.

١٠ - وتولى البرنامج المشترك بين المنظمات بصفة خاصة معالجة مسألة تنسيق أنشطة المنظمات المشاركة ذات الصلة بتنفيذ النهج الاستراتيجي، وأنشأ آلية لتقاسم المعلومات. فالمنظمات المشاركة تناقش مثلاً، في كل اجتماع نصف سنوي، وتنسق أنشطتها الجديدة التي تدعم تنفيذ النهج الاستراتيجي. وفي هذا الصدد، وافقت كل منظمة مشاركة على أن تعد (وتحدث بانتظام) أوراقاً تتضمن هذه الأنشطة. وتوضع هذه الأوراق على موقع كل منظمة مشاركة على الويب، وتجري إقامة وصلات بين مواقع المنظمات المشاركة على الويب وصفحة النهج الاستراتيجي على موقع البرنامج المشترك بين المنظمات على الويب (www.who.int/iomc/saicm/). كما عينت المنظمات المشاركة جهات اتصال إستراتيجية للنهج لتيسير الاتصالات والمبادلات بشأن القضايا ذات الصلة بالنهج الاستراتيجي وخاصة مع أمانته.

١١ - ويرد تقرير عن أنشطة البرنامج المشترك بين المنظمات، ومنظماته المشاركة في تنفيذ النهج الاستراتيجي في مذكرة المدير التنفيذي بشأن إدارة المواد الكيميائية (UNEP/GCSS.X/INF/7).